امنة لاهل السماء الا ان اهل السماء يبقون في الامن مدة
وجود النجوم فاذا ذهبت النجوم ذهبوا واضمحلوا وكذلك
يكون معنى قوله وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي
ما يوعدون ان اصحابه يبقى في امن مدة وجوده صلى الله عليه
وسلم فيهم لقوله سبحانه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
فاذا ذهب صلى الله عليه وسلم من بين اظهرهم نزل بهم العذاب
الذي دفعه الله عنهم بوجوده كما عرفت من الاية يعني انه
يرتكبون من الافعال القبيحة ما يستحقون به ذلك او انهم
كانوا مستحقين له سابقا بما هم عليه من النفاق والشقاق
ولكن رفع عنهم بوجوده فلما مات نزل بهم ويؤيده قوله
سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية وحينئذ فاذا كانوا
بعد موته صلى الله عليه وسلم يأتيهم ما يوعدون من العذاب
والابتلاء والفتن والمحن التي توجب لهم مزيد السخط والحرمان
فكيف يكون امنة لامته ومن لا يكون امنا في حد نفسه
كيف يكون امانا لغيره انتهى اقول سبحان الله
ان هذا المؤلف كانه لم يعرف من الدين الاسلامي ولم يحقق من
الشرع الا رسمه فلذلك يتكلم بما يناقض ما يقوله الرسول
فمن يعرف الاحاديث يحكم عليه بانه جهول اذ ما يذكره
في

في ابطال هذه الروايات من الجهالات والهذيانات
شيء لا يقبله كل انسان بل تمج سماعه الاذان لانه يريد
ان يبدل اللآلي بالصدف والى الصين بخار الخزف
قاتله ما اصمه واعماه عن دين الهدى حيث قد هداه
اراد ان يرتفع بكلامه هذا الى عليين فخر من جهله فانحط
الى سجين وترافق حينئذ مع ابليس اللعين ليحشر معه
في يوم الدين لتوافقهما في الاغواء والضلال لانه
كما التزم ابليس لاغواء الناس اجمعين كذلك هذا المؤلف
التزم اغواء ضعفة المسلمين فويل لهما ولمن تبعهما
من الضالين فقوله ومنها ما رووه الخ هذا حديث
صحيح اخرجه الامام احمد ومسلم في صحيحه عن ابي موسى
الاشعري قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج
علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا صلينا معك المغرب ثم قلنا
نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم واصبتم
قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه اليها
الخ ذكره وقوله اقول هذا الخبر قد اخترعوه الخ فيه انه لو كانت
اهل السنة يخترعون لكان عدم روايتهم لخبر النجوم الذي

Copyright © King Saud University